

Availability Level of Digital Citizenship in the Computer and Information Technology Book for the Third Grade of the Intermediate Stage in the Kingdom of Saudi Arabia

Hanan Suwayid Aloufi

General Administration of Education in Madinah Region || Ministry of Education || KSA

Majed Gharmallah Alzahrani

College of Education || University of Jeddah || KSA

Abstract: This study aimed to know the availability level of the elements of digital citizenship in the content of computer and information technology book for the third grade of the intermediate stage in Kingdom of Saudi Arabia. The study followed the descriptive methodology represented by the content analysis method, and the sample of the study was the computer and information technology book for the third stage in intermediate school and a form of content analysis was used for collecting data after ascertaining its validity and reliability. The study found the availability of (15) indicators out of (63) indicators within the elements of digital citizenship and a total of (358) frequencies, which indicates to the poor availability of the elements of digital citizenship in the content of the book, as the digital culture element had the highest percentage of availability among the nine elements (83.79%), and the rest of the elements of digital citizenship received very low percentages of availability and distributed varyingly which did not exceed (9%), while the element of digital health and safety, and the element of digital rights and responsibilities were not available entirely. The study recommended that the elements of digital citizenship should be included in the content of computer and information technology book for the third intermediate stage for the intermediate stage to be used towards the benefits of digital technologies and avoid their danger and educating computer teachers about it.

Keywords: Digital citizenship, computer and information technology book, content analysis.

مستوى توافر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية

حنان بنت سويد العوفي

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

ماجد بن غرم الله الزهراني

كلية التربية || جامعة جدة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط، وتم إعداد استمارة تحليل المحتوى لتحليل محتوى الكتاب بعد التأكد من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى توافر (15) مؤشراً من أصل (63) مؤشراً ضمن عناصر المواطنة الرقمية وبمجموع تكرارات بلغ

(358) تكراراً، وهذا يشير إلى ضعف توافر عناصر المواطنة الرقمية في محتوى الكتاب، حيث حصل عنصر الثقافة الرقمية على نسبة توافر مرتفعة جداً (83.79) تعتبر أعلى نسبة توافر من بين العناصر التسعة في محتوى الكتاب، أما بقية عناصر المواطنة الرقمية فحصلت على نسب توافر منخفضة جداً وتوزعت بصورة متفاوتة لم تتجاوز (9%)، في حين انعدم توافر عنصر الصحة والسلامة الرقمية، وعنصر الحقوق والمسؤوليات الرقمية. واستناداً للنتائج أوصت الدراسة بضرورة تضمين عناصر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط، لتوظيفها نحو منافع التقنيات الرقمية وتجنب مخاطرها وتوعية معلمي الحاسب بها.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، كتاب الحاسب وتقنية المعلومات، تحليل المحتوى.

المقدمة.

شهد العصر الحالي تطوراً متسارعاً في التقنية، حيث تركت بصمتها في كافة مجالات الحياة ومنها التعليم، وأصبحت أسلوب حياة وضرورة لدى الكثير وخاصة الجيل الحالي، ولقد أسهم هذا التطور في انتشار وتطور التطبيقات الرقمية والوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة وسرعة فائقة، ومما لا شك فيه أن التقنية سلاح ذو حدين فكما أن لها آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استخدامها بالشكل الصحيح، فلها أيضاً آثار سلبية مضرّة على مستوى الأفراد والمجتمع بأكمله إذا أسئء استخدامها. ونتيجة لهذا التطور التقني ظهر مصطلح المواطنة الرقمية كأسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المتعلمين على فهم القضايا التي يبغى معرفتها من أجل استخدام التقنية الرقمية بالشكل الأمثل، فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات (Ribble, 2013).

تتضمن المواطنة الرقمية تسعة عناصر هي القاعدة الأساسية التي يقوم عليها العالم الرقمي، حيث يساعد فهم العناصر وتعليمها الطلبة على تجاوز فهم أساسيات التقنية إلى توجيههم نحو احتياجاتهم لها، وتوجيههم نحو الاستخدام الملائم، وعندما يصبح الطلبة أكثر وعياً بالقضايا المتعلقة بالتقنية يساعدهم ذلك على العمل والاستمتاع بالتقنية وفي الوقت نفسه تجنب سوء استغلالها، ويتأكد ذلك أكثر بدمج المواطنة الرقمية وعناصرها في كتب الحاسب وتقنية المعلومات وفي غيرها من المقررات الأخرى. وذلك لأهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من جهة، والتعليم عامة من جهة أخرى، ولكانته الكبيرة في عملية التعليم والتعلم كونه أحد الأدوات المهمة في تنفيذ المنهج، ووسيلة لعرض الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات في مجال أي موضوع من الموضوعات الدراسية (المطلق والعمارين، 2014). فتوعية الطلبة بالمواطنة الرقمية وعناصرها في الكتب الدراسية وتثقيفهم بالقضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالتقنية والتفكير في كيفية استخدام التقنية بشكل أخلاقي كفيل بأن يمكنهم من الدخول للعالم الرقمي بثقة ومسؤولية ويصبحون أكثر إنتاجية في العالم الرقمي.

إن المواطنة الرقمية أصبحت ضرورة وتوجُّهاً عالمياً فرض نفسه على عرش المناهج المحلية والدولية، ففي عدد من الدول المتقدمة كبريطانيا، والولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا تطبق مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، إضافة إلى المشاريع التطويرية والمبادرات النوعية للتعليم، والتي تصبُّ جميعاً في إطار التوطين الرقمي من خلال التعامل الذكي والحذر مع التقنيات الرقمية لكل أفراد المجتمع الذين يربطهم وطن واحد ينتمون إليه ويسعون من خلاله للاستفادة من جميع مخرجات التقنية وفضاء الاتصال في رقعة وطنهم وتحقيق غاياته وتقدمه، مع التقليل من الآثار السلبية المترتبة عليها (الحصان، 2015).

ونظراً لكون كتب الحاسب وتقنية المعلومات تعد مصدر رئيس للطلاب والمعلم وتعد بتعليم الطلبة أساسيات التقنية وعلوم الحاسب، من الجدير النظر في محتواها استجابة للعديد من توصيات الدراسات التي أكدت على أهمية القيام بدراسات عن المواطنة الرقمية وتضمينها بالمنهج (الخليفة والعيكان، 2019؛ الشمري، 2016؛

الغلت، 2016؛ المسلماني، 2014؛ (Abu- Omar & Jwaifell, 2018)، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الدراسات التي أكدت على أهمية المواطنة الرقمية وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية (الخليفة والعبيكاني، 2019؛ الشمري، 2016؛ الغلت، 2016؛ المسلماني، 2014؛ (Abu- Omar & Jwaifell, 2018)، وبالبحث عن الدراسات السابقة في المملكة العربية السعودية التي هدفت إلى تحليل كتب الحاسب وتقنية المعلومات، اتضح عدم استهداف تحليل كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في ضوء عناصر المواطنة الرقمية. لذا تسعى هذه الدراسة للتعرف على مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط عن طريق تحليل المحتوى.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما عناصر المواطنة الرقمية الواجب توافرها في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية؟
- 2- ما مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- 1- تحديد عناصر المواطنة الرقمية الواجب توافرها في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط.
- 2- التعرف على مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

- 1- قد تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن جوانب القوة والضعف الموجودة في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في مجال المواطنة الرقمية، مما قد يساعد على تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف وتطويرها.
- 2- قد تفيد الدراسة في تطوير محتوى كتاب الحاسب وذلك بتضمين عناصر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط، مما قد ينعكس إيجابياً على الأفراد والمجتمع.
- 3- قد تفتح الدراسة المجال لدراسات أخرى باعتبار أن المواطنة الرقمية من المجالات الحديثة التي ينبغي الاهتمام بها في مناهج التعليم.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية طبعة 1441هـ.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام 1441هـ الموافق 2020م.

مصطلحات الدراسة

- المواطنة الرقمية: عرفها مايك ريبيل (Mike Ribble) بأنها قواعد وأعراف السلوك الملائم والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التقنية (ريبيل، 2012). وتعرف المواطنة الرقمية إجرائيًا بالدراسة الحالية بأنها مجموعة عناصر المواطنة الرقمية وهي (الوصول الرقمي- قواعد السلوك الرقمي- القانون الرقمي- الاتصال الرقمي- الثقافة الرقمية- التجارة الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية- الحقوق والمسؤوليات الرقمية- الأمن الرقمي) الواجب توافرها في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط، بحيث تمكّن الطالب من الاستخدام الأمثل والقويم للتقنيات الرقمية بما يحفظ حقوقه وحقوق الآخرين، ويحمي نفسه والآخرين.
- كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث متوسط: هو كتاب مدرسي صادر من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لطلبة الصف الثالث متوسط في المرحلة المتوسطة لتعليم تقنية المعلومات وعلوم الحاسب ويشمل على جزء نظري ومجموعة من التدريبات العملية في نهاية كل وحدة تعليمية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط، والمواطنة الرقمية على النحو التالي:

كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط:

يهدف كتاب الحاسب للصف الثالث المتوسط إلى محو أمية الحاسب وتقنية المعلومات، وبناء معارف ومهارات عملية أساسية للطلبة الذين لم يسبق لهم اكتساب معارف، وفي نفس الوقت تعزيز المعارف والمهارات العملية لاستخدام الحاسب لدى شرائح من الطلبة لديهم أساس معرفي ومهاري سابق عن الحاسب. ويتضمن الكتاب على خمس وحدات، ثلاث وحدات الفصل الدراسي الأول ووحدتان الفصل الدراسي الثاني، حيث تنقسم كل وحدة إلى جزأين موضوعات نظرية وتدريبية عملية باستثناء الوحدة الثانية التي تكونت من الجانب النظري فقط، ويركز محتوى الكتاب على مجال التقنية والثقافة الرقمية، مجال الحوسبة التطبيقية، ومجال علم المعلومات والمجتمع المعرفي. وتحديداً تضمنت موضوعات الوحدات الخمسة على البرمجة والتحكم بالحاسب، والبحث والاستكشاف في مصادر المعلومات الإلكترونية، توظيف التقنية للتعليم والتعلم، الأجهزة الذكية والروبوت، وأخيراً خدمات الإنترنت وبناء المواقع (وزارة التعليم، 2019).

المواطنة الرقمية:

بدأت المواطنة الرقمية على يد الدكتور مايك ريبيل (Mike Ribble) في عام 2004م، حيث يعتبر أول من صاغ مصطلح المواطنة الرقمية، وفي عام 2007م حدد ريبيل تسعة عناصر للمواطنة الرقمية في كتاب قام بتأليفه بعنوان "المواطنة الرقمية في المدارس" ثم تطور مفهومها وفقاً للمؤسسات والأفراد والمناهج التي تطرحها (Mattson, 2016). وقد وضعت الجمعية الدولية لتقنية التعليم (International Society for Technology in Education) وتختصر (ISTE) عام 2007م مصطلح المواطنة الرقمية من ضمن معايير التقنية التعليمية الوطنية للطلبة (National Educational Technology Standards For Students) وتختصر (NETSS) حيث ذكرت الجمعية الدولية لتقنية التعليم أن مصطلح المواطنة الرقمية هو أن يفهم الطلبة المسائل الإنسانية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتقنية ويمارسون السلوك القانوني والأخلاقي، وتضمن معيار المواطنة الرقمية المؤشرات التالية (ISTE, 2007):

- أ- يمارسون الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتقنية.
 - ب- يظهرون موقفاً إيجابياً نحو استخدام التقنية التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية.
 - ت- يظهرون مسؤولية شخصية التعلم مدى الحياة.
 - ث- يظهرون القيادة للمواطنة الرقمية.
- وفي عام 2016م تم إعادة صياغة معايير التقنية التعليمية الوطنية للطلبة (NETSS) وذكرت مصطلح المواطن الرقمي وهو أن يتعرف على حقوق ومسؤوليات وفرص المعيشة والتعلم والعمل في عالم رقمي مترابط، ويتصرف بطرق آمنة وقانونية وأخلاقية، وتضمن معيار المواطن الرقمي المؤشرات التالية (ISTE, 2020):

- أ- يبني وينمي هوية وسمعة رقمية ويكون على وعي بما يقوم به في العالم الرقمي.
- ب- ينخرط في سلوك إيجابي آمن وقانوني عند استخدام التقنية ومن ضمنها شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- ت- يظهر فهماً شاملاً واحتراماً للحقوق والواجبات في استخدام ونشر الملكية الفكرية.
- ث- يدير بياناته الشخصية للحفاظ على الخصوصية ويدرك تقنية جمع البيانات المستخدمة في تتبع آثار تصفح شبكة الإنترنت.

وعرف مايك ريبيل (Mike Ribble) المواطنة الرقمية بأنها قواعد وأعراف السلوك الملائم والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التقنية (ريبيل، 2012). وعرفها الملاح (2017) بأنها "مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التقنية كي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين" (ص 26). بينما عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019) المواطنة الرقمية بأنها "القواعد والقوانين والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية، حيث يتطلب استخدامها تعلم القيم الأخلاقية ومبادئ الخصوصية وعلى تقويم صحة المعلومات المتوفرة على شبكات الإنترنت ودقتها، والاستفادة منها بشكل صحيح، مع مراعاة التوثيق السليم لمصادر المعلومات، وحقوق الملكية الفكرية الرقمية، والمحافظة على أمن المعلومات" (ص 13). بينما عرفها مارتن وجيزر (Martin & Gezer, 2019) بأنها مظهر السلوك الملائم والمسؤول في استخدام التقنية الرقمية وتعتبر مكوناً أساسياً في تعليم التقنية.

عناصر المواطنة الرقمية:

تتكون المواطنة الرقمية من تسعة عناصر تعمل كقاعدة أساسية لاستخدام التقنية بشكل ملائم وتشكل الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي الذي يوفر طريقاً ممهداً لكل مستخدم من مستخدمي التقنية الرقمية على

فهم ما هو ملائم وما هو غير ملائم (شلتوت، 2016). وتتمثل عناصر المواطنة الرقمية في (شرف والدمرداش، 2014؛ المسلماني، 2014؛ Ribble, 2012؛ Ribble, 2013):

- 1- الإتاحة الرقمية (Access Digital) ويشار إليها أحيانا بالوصول الرقمي ويقصد بها قدرة جميع المستخدمين على الوصول إلى الموارد الرقمية بغض النظر عن أي عوائق سواء أكانت جسدية أو اقتصادية.
 - 2- التجارة الرقمية (Digital Commerce) وتتضمن استخدام التقنية في عمليات البيع والشراء عن طريق المواقع الإلكترونية وباستخدام الأجهزة الذكية، وما يتضمن ذلك من عمليات فرعية كدفع واستلام الأموال والأمان.
 - 3- الاتصال الرقمي (Digital Communication) ويشير إلى عملية التفاعل بين مستخدمي التقنيات الرقمية، ومشاركة المعلومات لتبادل أفكار وخبرات معينة بصورة هادفة عبر أساليب ملائمة ومتنوعة.
 - 4- الثقافة الرقمية (Digital Literacy) ويشار إليها أحيانا بمحو الأمية الرقمية أو التربية الرقمية وتعني وعي المستخدمين باستخدامات المناسبة للتقنيات الرقمية، وامتلاكهم لمهارات التعامل معها على نحو فعال.
 - 5- السلوك الرقمي (Digital Etiquette) أي طريقة التفاعل بين مستخدمي التقنيات الرقمية والتي يحكمها قواعد وأداب وتقاليد عامة مستمدة من تلك التي تحكم السلوك الطبيعي المباشر، وكذلك عدم الاستجابة لأي رسائل من جهات خارجية تضر بالفرد والأسرة والمجتمع والوطن.
 - 6- الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Rights & Responsibility) أي وعي المستخدم بما يمتلكه من مصالح فردية وما يقابلها من واجبات جماعية، تحدها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية بما يعود عليه وعلى المستخدمين الآخرين بالفائدة دون الإضرار بالمصالح العامة للمجتمع.
 - 7- السلامة الرقمية (Digital Safety) وتعني الوعي بالمخاطر الجسدية والنفسية الناتجة عن التقنيات الرقمية وسبل الوقاية منها، والعمل قدر المستطاع على التقليل منها بشكل يقلل تلك المخاطر.
 - 8- الأمن الرقمي (Digital Security) أي حماية المستخدم لنفسه وما يستخدمه من أجهزة حاسوبية وهواتف نقالة، وما يتصل به من شبكات، وحماية المنشآت المدرسية، بالإضافة إلى حماية المجتمع بأكمله من كل تهديد سواء أكان فيروسات أو اختراق أو إرهاب أو متطفلين.
 - 9- القانون الرقمي (Digital Law) ويتمثل في القانون الذي يحكم استخدام التقنيات الرقمية، سواء أكان خاصا بجهة تعليمية مثل السياسات والأنظمة المتبعة للاستخدام المقبول، أو كان يشمل نطاقا أوسع كأنظمة مكافحة الجرائم الإلكترونية الصادرة عن الجهات الحكومية ذات الاختصاص، أو كان متعلقا بإحدى التقنيات الرقمية بعينها مثل رخص البرامج وشروط الانضمام لعضوية موقع ما.
- وتم تصنيف عناصر المواطنة الرقمية إلى ثلاث فئات ضمن إطار عمل الاحترام - التعليم - الحماية كالاتي (& Couros Hildebrandt, 2015):

- 1- الاحترام (Respect) ويضم (الوصول الرقمي- القوانين الرقمية- قواعد السلوك الرقمي).
- 2- التعليم (Educate) ويضم (الاتصال الرقمي- الثقافة الرقمية- التجارة الرقمية).
- 3- الحماية (Protect) ويضم (الحقوق والمسؤوليات الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية- الأمن الرقمي).

أهداف المواطنة الرقمية:

من أهداف المواطنة الرقمية (الحسين، 2020):

- 1- تهيئة الوصول والاستخدام الرقمي للأمن للمواطنين الرقميين.
- 2- إدراك أبعاد التجارة الرقمية وكيفية التعامل معها وتقليل المخاطر.

- 3- فهم عناصر الاتصال الرقمي والتأكيد على آداب التعامل معها.
- 4- العمل على توضيح القوانين الرقمية واستيعابها.

أهمية المواطنة الرقمية:

تكمن أهمية المواطنة الرقمية في التالي:

- 1- حرص المملكة العربية السعودية من خلال رؤية 2030 على التحول الرقمي في جميع القطاعات ومنها التعليم بأن يمتلك الطالب المعارف والمهارات اللازمة للوصول إلى مصادر المعرفة وجلبها وتحليلها وإعادة إنتاجها وتوظيفها ونشرها (وزارة التعليم، 2012).
- 2- ما عبرت عنه خطة التنمية التاسعة للمملكة العربية السعودية ضمن أساليب تحقيق الهدف الثالث المتعلق بالتحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة ومجتمع المعرفة، حيث نصت على التوظيف الأمثل للاتصالات وتقنية المعلومات في كل القطاعات وخاصة التعليم والتدريب (وزارة الاقتصاد والتخطيط، د.ت).
- 3- تعليم الطلبة الاستخدام السليم والأمن للإنترنت وأخلاقيات النشر الإلكتروني ومشاركة المنشورات والصور والاحتفاظ ببياناته الخاصة وعدم مشاركتها والاستخدام المسؤول لمواقع التواصل، فالمواطنة الرقمية تؤكد على حقوق الطلبة ومسؤولياتهم فيما يتعلق بالتواصل عبر الإنترنت وفي الحياة الواقعية (Young, 2014).
- 4- دمج المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية لتحسين جودة التعليم، مما قد يحدث تغييراً إيجابياً في العملية التعليمية (Young, 2014).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تم ترتيب الدراسات السابقة المرتبطة بالمواطنة الرقمية بناء على معيار الحدثة تصاعدياً، وذلك على النحو

التالي:

- دراسة المسلماني (2014): هدفت هذه الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة للتعليم في مصر في ضوء المواطنة الرقمية، وتناولت واقع توجهات الطلبة نحو استخدام التقنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (300) طالباً وطالبة بالتعليم الثانوي، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التقنية بصورة يومية وغالباً للتسلية، وانخفاض نسبة الطلاب الذين يستخدمون التقنية في أماكن أخرى غير المنزل، وانخفاض نسب الطلاب الذين تدربوا على استخدام التقنية بمساعدة الأسرة، وأثرت التقنية على مذاكرة الطلاب بشكل سلبي، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب وتضمنت الرؤية الأهداف والمنطلقات والمحاور ودور المدرسة والأسرة والدولة والإعلام والمؤسسات الدينية في تنفيذ غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.
- دراسة الغلث (2016): هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية الواجب تحقيقها في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بالإعداد العام للنظام الفصلي الثانوي في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بطبعته التجريبية لعام 2015-2016م، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في حدود ما يتضمنه من ثقافة رقمية، حيث حقق معيار الثقافة الرقمية النسبة الأعلى والتي بلغت (87,8%) بينما حقق معيار الأمن

الرقمي النسبة الأدنى والتي بلغت (1.05%) كما لم يتناول المقرر أي من معايير الإتاحة الرقمية، والتجارة الرقمية، والسلامة الرقمية.

- دراسة الشمري (2016): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية وسبل تعزيزها في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت عينة الدراسة من جميع معلمي الحاسب وتقنية المعلومات بمحافظة حفر الباطن والبالغ عددهم (8018) معلم ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب وتقنية المعلومات بدرجة كبيرة، وأن سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية المقترحة بالدراسة لاقت موافقة بدرجة كبيرة من وجهة نظر معلمي الحاسب وتقنية المعلومات والتي تمثلت في الدورات التدريبية، المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية، توعية المجتمع، وجهود معلمي الحاسب.

- دراسة القحطاني (2017): هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في دراستها، وصممت الباحثة استبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (23) عضواً هيئة تدريس بقسم تقنيات التعليم في جامعتي الأميرة نورة والملك خالد، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحور الأمية الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كانت متوافرة بدرجة مرتفعة بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية متوافرة بدرجة متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية متوافرة بدرجة ضعيفة، بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الملك خالد متوافرة بدرجة مرتفعة، أما قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي فكانت متوافرة بدرجة متوسطة، وكانت قيم القوانين الرقمية متوافرة بدرجة ضعيفة، بينما انعدمت قيم التجارة الرقمية.

- دراسة طوالبه (2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية وإمام معلمي تلك الكتب بها في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بالإضافة إلى أسلوب تحليل المحتوى، وقد تألفت عينة الدراسة من (43) معلماً من معلمي التربية الوطنية والمدنية وجميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية للعام الدراسي 2016-2017م، واعتمدت الدراسة المقابلات وتحليل المحتوى في جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وأن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في كتب التربية الوطنية والمدنية، وأن خمسة محاور من أصل تسعة لم ترد أي من مفاهيمها إلا في كتاب التربية الوطنية والمدنية في الصف الثامن، كما أشارت النتائج إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

- دراسة أبو عمر وجويقل (Abu- Omar & Jwaifell, 2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى دمج مفاهيم المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية في الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية العليا بالصف الثامن والتاسع والعاشر للعام الدراسي 2017-2018م في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج عدم وجود مصطلح المواطنة الرقمية في كل المقررات الدراسية باللغة العربية بالإضافة إلى تكرار عنصر الوصول الرقمي في الصف الثامن والتاسع والعاشر كانت (11، 12، 13) على التوالي،

وتم تضمين العنصر الثالث الاتصال الرقمي من المواطنة الرقمية مرة واحدة في مقررات الصف الثامن، أما بقية مفاهيم المواطنة الرقمية فتكررت مرتين أو أقل.

- دراسة الشيباب وطوالبة (2018): هدفت إلى الكشف عن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة بمفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مباحث التربية الوطنية والمدنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية جاءت وفقاً للترتيب الآتي: القوانين الرقمية الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، محو الأمية الرقمية، اللياقة الرقمية، الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، الوصول الرقمي، الاتصالات الرقمية وأخيراً التجارة الرقمية.

- دراسة كوروشو وتوتان (Korucu & Totan, 2019): هدفت إلى معرفة مستوى اكتساب المعرفة والمهارات والقيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة في تركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من الصف الخامس والسادس للعام الدراسي 2018-2019م، واستخدمت الدراسة استبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الطلبة في مادة تقنية المعلومات والبرمجة فيما يتعلق باكتساب المعرفة الرقمية والمهارات والقيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية وفقاً لبعض المتغيرات كالجنس والمستوى الاقتصادي وسهولة الوصول إلى شبكة الإنترنت، إلا أن النتائج لم تظهر فروقات بين الطلبة وفقاً لامتلاك جهاز حاسب أو المستوى التعليمي للوالدين.

- دراسة الخليفة والعبيكان (2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة (Common Sense Education) في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى التي تم إعدادها في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسط النسبة المئوية لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية بلغ (10,8%) ويعتبر تضمين بدرجة منخفضة جداً، حيث توزع متوسط النسبة المئوية بنسب متفاوتة على ثمانية أبعاد رئيسة يمكن ترتيبها تنازلياً بداية بالثقافة المعلوماتية بنسبة بلغت (41,3%) والأمن والخصوصية بنسبة بلغت (21,2%) والاعتماد الإبداعي وحقوق التأليف والنشر بنسبة بلغت (17,7%) والسمعة والبصمة الرقمية بنسبة بلغت (5,2%) والتواصل والعلاقات بنسبة بلغت (0,9%) والتنمر والدراما الرقمية بنسبة بلغت (0,1%)، بينما انعدم تضمين السلامة الرقمية وكذلك الهوية والصورة الشخصية.

- دراسة الحارثي والمطيري (2019): هدفت إلى الكشف عن درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المحتوى التي تم إعدادها في ضوء معايير المواطنة الرقمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط نسبة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط بلغت (11,1%) وتعتبر درجة منخفضة جداً، وتوزعت بنسب متفاوتة على معايير المواطنة الرقمية ويمكن ترتيبها تنازلياً بدءاً بتوافر معيار محو الأمية الرقمية بنسبة (64,5%) وتوافر معيار الوصول الرقمي

بنسبة (11,8%) وتوافر معيار التواصل الرقمي بنسبة (5,9%) وتوافر معيار الأخلاقيات والسلوكيات الرقمية بنسبة (5,4%) وتوافر معيار الصحة والسلامة الرقمية ومعيار الأمن الرقمي بنسبة (3,8%) لكل منهما وتوافر معيار المسؤولية القانونية بنسبة (2,2%) وتوافر معيار التجارة الرقمية بنسبة (1,6%) وتوافر معيار الحقوق والمسؤوليات الرقمية بنسبة (1%).

- دراسة الحناكي (2020): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر محاور وأبعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المتمثل بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في كتابي التاريخ والجغرافيا في المرحلة الثانوية، وتم إعداد استمارة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى تفاوت كبير في درجة توافر تلك المحاور والأبعاد في هذه الكتب، فقد حصل المحور التعليم الرقمي على درجة توافر عالية جداً، بينما حصل محور الاحترام الرقمي على درجة توافر منخفضة جداً أما المحور الثالث الحماية الرقمية لم يتوافر في كتب الاجتماعيات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً- الهدف: تعددت أهداف الدراسات المتعلقة بالمواطنة الرقمية ما بين ووضع رؤية مقترحة للتعليم في ضوء المواطنة الرقمية (المسلماني، 2014) ومعرفة فاعلية مادة التكنولوجيا المعلومات والبرمجة في اكتساب مهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة (Korucu & Totan, 2019) ومعرفة توافر قيم ومعايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب (الشمري، 2016) والكشف عن تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية (الشيباب وطوالبة، 2018) ومدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (القحطاني، 2017) معرفة درجة تضمينها في المقررات الدراسية (الحارثي والمطيري، 2019: الحناكي، 2020: الخليفة والعبيكان، 2019: طوالبة، 2017: الغلث، 2016: Abu- Omar & Jwaifell, 2018) واتفقت الدراسة الحالية مع بعض أهداف الدراسات السابقة في التعرف على مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط.

ثانياً- المنهج: اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي المسحي (الشمري، 2016: طوالبة، 2017: الشيباب وطوالبة، 2018: القحطاني، 2017: المسلماني، 2014: Korucu & Totan, 2019)، بالإضافة إلى أن دراسة طوالبة (2017) اتبعت أيضاً أسلوب تحليل المحتوى بينما اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المتمثل بأسلوب تحليل المحتوى واتفقت مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي حيث يراود به في هذه الدراسات المنهج الوصفي المتمثل بأسلوب تحليل المحتوى (الحارثي والمطيري، 2019: الحناكي، 2020: الخليفة والعبيكان، 2019: طوالبة، 2017: الغلث، 2016: Abu- Omar & Jwaifell, 2018).

ثالثاً- العينة: استهدفت بعض الدراسات الطلبة في المرحلة الثانوية (المسلماني، 2014) أو في التعليم العام دون تحديد المرحلة (Korucu & Totan, 2019)، بينما استهدفت دراسة الشمري (2016) ودراسة طوالبة (2017) ودراسة طوالبة والشيباب (2018) المعلمين، في حين استهدفت بعض الدراسات المقررات الدراسية (الحارثي والمطيري، 2019: الحناكي، 2020: الخليفة والعبيكان، 2019: طوالبة، 2017: الغلث، 2016: Abu- Omar & Jwaifell, 2018)، وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة من المقررات الدراسية، فتم اختيار كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.

رابعاً- أدوات الدراسة: استخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبانة (الشمري، 2016: المسلماني، 2014: الشيباب وطوالبة، 2018: القحطاني، 2017: Korucu & Totan, 2019)، بينما تم استخدام المقابلة واستمارة تحليل

محتوى في دراسة طوالبه (2017)، في حين استخدمت معظم الدراسات السابقة استمارة تحليل محتوى كأداة لجمع البيانات (الحارثي والمطيري، 2019؛ الحناكي، 2020؛ الخليفة والعبيكاني، 2019؛ طوالبه، 2017؛ الغلث، 2016؛ Abu- Omar & Jwaifell, 2018) كما في الدراسة الحالية.

وبالنظر في الدراسات السابقة يلاحظ أنها تناولت موضوع المواطنة الرقمية من عدة جوانب مختلفة، منها وضع رؤية مقترحة للتعليم في ضوء المواطنة الرقمية وركز بعضها على مستوى معرفة المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس بها أو وجه نظرهم في توافرها بالمقررات الدراسية أو الجامعية، في حين أن البعض الآخر منها استعرض مستوى توافرها في المقررات الدراسية، في حين تميزت الدراسة الحالية بندرة الدراسات السابقة التي تناولت المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث متوسط وذلك استجابة لتوصيات الدراسات السابقة. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري واختيار المنهج المناسب وبناء أداة البحث وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى والذي يعرف بأنه منهج بحث علمي يصف الظاهرة المدروسة كما هي في واقعها الراهن وصفاً دقيقاً من خلال جمع معلومات كافية عنها عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة كالمقابلة، الملاحظة، الاستبانة، وتحليل الوثائق وتحليل المضمون، ويعبر عنها تعبيراً كيفي، بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها أو يعبر عنها تعبيراً كمي بتوضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات، عبد الحق، وعدس، 2015). حيث تم رصد واقع المشكلة البحثية باستخدام استمارة تحليل المحتوى لكتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط؛ لمعرفة مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية ومؤشراتهما في الكتاب. ويعد المنهج الوصفي مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب بحث علمي يتم تطبيقه من أجل الوصول إلى وصف موضوعي وكمي هادف منظم لمحتوى المادة المراد تحليلها (البسيوني، 2013؛ الحمداني وآخرون، 2006؛ العساف، 2016).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية للفصلين الدراسيين الأول والثاني والتي تمثلت - بكتاب الطالب - والبالغ عددها كتابين لطبعة 1441 هـ الموافق 2019م. ويوضح جدول (1) خصائص مجتمع الدراسة وعينتها.

جدول (1): خصائص مجتمع الدراسة وعينتها (كتاب الحاسب وتقنية المعلومات)

م	الصف	الفصل الدراسي	عدد الوحدات	عدد الصفحات
1	الثالث المتوسط	الأول	3	125
		الثاني	2	124
	المجموع		5	249

يظهر من جدول (1) أن مجموع عدد الوحدات الدراسية التي تم تحليلها (5) وحدات دراسية، وبلغ إجمالي عدد الصفحات التي تم تحليلها (249) صفحة مع استبعاد مقدمة الكتاب، وأسئلة كل وحدة بالإضافة إلى الفهارس.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة لإعداد قائمة بعناصر المواطنة الرقمية التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتم إعداد أداة الدراسة باتباع الخطوات التالية:

- بناء القائمة: تم إعداد قائمة بعناصر المواطنة الرقمية وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي الذي تناول المواطنة الرقمية مثل ريبيل (2012) وريبيل (2013) والملاح (2017) ووثيقة معايير مجال تعلم التقنية الرقمية التي أصدرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019) والدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة كدراسة الغلث (2016) وطوالبة (2017) وتكونت القائمة في صورتها الأولية من (78) مؤشراً موزعة على تسعة عناصر اشتملت على الوصول الرقمي، قواعد السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمن الرقمي.
- صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة تم اختيار طريقة صدق المحكمين وذلك بعرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الحاسب وتقنيات التعليم بلغ عددهم (12) محكماً وذلك لتحكيمها وإبداء الرأي فيها من حيث أهمية المؤشرات وانتماء المؤشرات للعناصر الرئيسية الخاصة بها ووضوح الصياغة اللغوية، وقد أسفرت عملية التحكيم إلى إجراء بعض التعديلات تضمنت إعادة صياغة وحذف وإضافة بعض الفقرات.
- الصورة النهائية للقائمة: تم تعديل القائمة على حسب آراء المحكمين وتم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة وقد تكونت القائمة من (63) مؤشراً، توزعت على تسعة عناصر للمواطنة الرقمية.
- استمارة تحليل المحتوى: تم تحويل قائمة عناصر المواطنة الرقمية ومؤشراتها إلى استمارة تحليل محتوى، التي تم تصميمها على شكل جدول حيث تضمنت عناوين أعمدة الجدول اسم العنصر، واسم الكتاب والوحدات التي اشتمل عليها الكتاب والتكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر، ومن ثم المجموع الكلي لتكرارات المؤشرات ونسبتها المئوية في كل وحدة دراسية وصفوف أفقية تضمنت مؤشرات العنصر.
- تحديد وحدة التحليل: تم اختيار الفقرة وحدة للتحليل؛ وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة، حيث تُعد الفقرات أكثر تكاملاً لتوضيح الفكرة (عبيدات وآخرون، 2015)، ولأن الفقرة تتضمن عدة جمل فتم الاستناد عليها في رصد فئات التحليل.
- تحديد فئات التحليل: وهي العناصر التي يتم التحليل على أساسها، وتعد عناصر المواطنة الرقمية ومؤشراتها التي تم تضمينها في استمارة تحليل المحتوى في هذه الدراسة هي الفئات التي تم التحليل على أساسها.
- ضوابط عملية التحليل: تم وضع مجموعة من الضوابط التي تساهم في الوصول إلى نتائج واضحة وهي كالتالي:
 - أ- التحليل في إطار المحتوى العلمي لكتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط، واستبعاد مقدمة الكتاب والفهرس وأسئلة الوحدات.
 - ب- يشمل تحليل المحتوى الموضوعات، والأنشطة، المشاريع والرسومات والأشكال المتضمنة في المحتوى.
 - ت- تستخدم استمارة تحليل محتوى لرصد تكرار كل فئة تحليل.
- ثبات أداة التحليل: تم التأكد من ثبات أداة التحليل من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد، حيث تم اختيار كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول طبعة 1440هـ وتم تحليله من قبل الباحث الرئيسي، ومن ثم تم اختيار محلل آخر بتخصص المناهج وطرق تدريس الحاسب وتم الاتفاق مع

المحلل الآخر على تحليل محتوى الكتاب وفقاً لضوابط التحليل، ومن ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين النتائج التي تم التوصل إليها من المحللين من خلال تطبيق معادلة هولستي (Holsti) كما ذكرها طعيمة (2004). ويوضح جدول (2) نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول عبر الأفراد.

جدول (2): ثبات تحليل محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بطريقة هولستي

م	العنصر	المحلل الأول	المحلل الثاني	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف
1	الوصول الرقمي	20	19	19	1
2	قواعد السلوك الرقمي	1	1	1	0
3	القانون الرقمي	3	0	3	0
4	الاتصال الرقمي	2	2	2	0
5	الثقافة الرقمية	170	189	170	19
6	التجارة الرقمية	1	1	1	0
7	الصحة والسلامة الرقمية	0	0	0	0
8	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	0	0	0	0
9	الأمن الرقمي	0	0	0	0
	المجموع	197	212	196	20
	معامل الثبات الكلي	%95,84			

ويتضح من جدول (2) أن معامل ثبات التحليل بلغ (%95,84) وهو معامل مرتفع ويشير إلى ثبات أداة التحليل، حيث أشار الحمداني وآخرون (2006) أن معامل الثبات للاتفاق يكون مقبولاً إذا فاق (%80).

- إجراءات التحليل:

- لقد تمت عملية تحليل كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في ضوء عناصر المواطنة الرقمية باستخدام استمارة تحليل محتوى وفق ما يلي:
 - أ- دراسة عناصر المواطنة الرقمية ومؤشراتها بدقة.
 - ب- الحصول على أحدث طبعة من كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية طبعة 1441 هـ الموافق 2019م.
 - ج- قراءة محتوى الكتاب من موضوعات، وأنشطة، ومشاريع ورسومات وأشكال متضمنة في المحتوى قراءة متأنية ودقيقة بهدف الكشف عن مستوى توافر أو عدم توافر عناصر المواطنة الرقمية بها وحساب تكرارها.
 - د- اعتبار الفقرة وحدة للتحليل.
 - هـ- وضع علامة (/) في المكان المخصص بكل فقرة في الخانات المحددة لذلك في استمارة تحليل المحتوى.
 - و- تفرغ نتائج التحليل بحساب التكرارات كل مؤشر متوافر في محتوى الكتاب وذلك في شكل تحليل وصفي كمي.
 - ز- حساب النسبة المئوية وتكرار كل مؤشر ومن ثم حساب تكرار العنصر ككل والنسبة المئوية.

ح- بالرجوع الدراسات السابقة مثل دراسة الخليفة والعبيكان (2019) ودراسة الحارثي والمطيري (2019) تم تحديد فئات الحكم على مستوى توافر المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3): فئات الحكم على مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط

مستوى التوافر	النسبة المئوية	
	إلى	من
غير متوافر	صفر	
متوافر بنسبة منخفضة جداً	20	أكبر من صفر
متوافر بنسبة منخفضة	40	أكبر من 20
متوافر بنسبة متوسطة	60	أكبر من 40
متوافر بنسبة مرتفعة	80	أكبر من 60
متوافر بنسبة مرتفعة جداً	100	أكبر من 80

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات لحساب تكرار كل مؤشر ومن ثم حساب مجموع تكرارات المؤشرات لكل عنصر من عناصر المواطنة الرقمية المتوفرة في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط.
- النسب المئوية وذلك لمعرفة الوزن النسبي لكل مؤشر وكل عنصر من العناصر المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط.
- معادلة هولستي لحساب معامل الثبات لتحليل المحتوى لكل من المحللين للتأكد من ثبات التحليل.

4. عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما عناصر المواطنة الرقمية الواجب توافرها في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟" وللإجابة على هذا السؤال تم إعداد قائمة بعناصر المواطنة الرقمية الواجب توافرها في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية التي تناولت المواطنة الرقمية مثل ربييل (2012) وربيبيل (2013) والملاح (2017)، ووثيقة معايير مجال تعلم التقنية الرقمية التي أصدرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019)، والدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة كدراسة الغلث (2016) وطوالبة (2017) وتم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، والمكونة من (63) مؤشر موزعة على تسعة عناصر للمواطنة الرقمية حيث اشتمل كل من عنصر الوصول الرقمي وعنصر الأمن الرقمي وعنصر القانون الرقمي على (8) مؤشرات، في حين اشتمل كل من عنصر قواعد السلوك الرقمي، وعنصر الحقوق والمسؤوليات على (5) مؤشرات لكل واحد منهم، بينما عنصر الاتصال الرقمي اشتمل على (7) مؤشرات، أما عنصر الثقافة الرقمية اشتمل على (10) مؤشرات، وعنصر التجارة الرقمية، وعنصر الصحة والسلامة الرقمية اشتمل كل منهما على (6) مؤشرات.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية؟"
وللإجابة على السؤال تم إجراء تحليل لكتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في ضوء عناصر المواطنة الرقمية، وذلك باستخدام استمارة تحليل المحتوى، وتم تلخيص نتائج تحليل كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط كما هو موضح في جدول (4).
جدول (4): نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط وفقاً لعناصر المواطنة الرقمية

الوحدة													
المجموع	الفصل الدراسي الثاني						الفصل الدراسي الأول						كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط
	خدمات الإنترنت وبناء المواقع		الأجهزة الذكية والروبوت		توظيف التقنية للتعليم والتعليم الإلكتروني		البحث والاستكشاف في مصادر المعلومات الإلكترونية		البرمجة والتحكم بالحاسب				
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	العنصر	
83.79	300	20.94	75	15.36	55	12.56	45	8.37	30	26.53	95	الثقافة الرقمية	1
8.93	32	1.39	5	1.95	7	1.67	6	0.27	1	3.63	13	الوصول الرقمي	2
3.91	14	3.35	12	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.55	2	الاتصال الرقمي	3
1.67	6	1.67	6	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الأمن الرقمي	4
1.11	4	0.27	1	0.00	0	0.55	2	0.00	0	0.27	1	القانون الرقمي	5
0.27	1	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.27	1	0.00	0	قواعد السلوك الرقمي	6
0.27	1	0.27	1	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	التجارة الرقمية	7
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الصحة والسلامة الرقمية	8
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	9
100	358	27.89	101	17.31	62	14.78	53	8.91	32	30.71	111	المجموع	

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (4) تضمن الكتاب على خمس وحدات دراسية تراوحت نسب توافر عناصر المواطنة الرقمية للوحدات الدراسية ما بين (8.91%) للوحدة الثانية إلى (30.71%) للوحدة الأولى، وأن عنصر الثقافة الرقمية جاء في المرتبة الأولى من حيث نسبة التوافر بين عناصر المواطنة الرقمية في محتوى الكتاب وذلك بنسبة (83.79%) من إجمالي نسب توافر العناصر، في حين أن عنصر الوصول الرقمي، وعنصر الاتصال الرقمي، وعنصر الأمن الرقمي، وعنصر القانون الرقمي لم تتجاوز نسبة توافرهم (9%)، أما المرتبة الأخيرة من حيث نسبة التوافر فقد احتلها عنصر قواعد السلوك الرقمي وعنصر التجارة الرقمية بنسبة (0.27%)، كما أظهرت النتائج الموضحة بالجدول (4) عدم توافر عنصر الصحة والسلامة الرقمية وكذلك عنصر الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمحتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط.

مناقشة النتائج:

بشكل عام أظهرت النتائج بعد إجراء عملية التحليل عدم تضمين مؤشرات عناصر المواطنة الرقمية بالمستوى المطلوب في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط، فلقد توافر (15) مؤشر من أصل (63) مؤشر وبمجموع تكرارات بلغ (358) تكرار، وبنسب متفاوتة تراوحت من (0.27%) إلى (83.79%) كما هو موضح في جدول (4). فأظهرت نتائج الدراسة الحالية توافر عنصر الثقافة الرقمية بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (83.79%) من إجمالي العدد الكلي للتكرارات كما هو موضح في جدول (4)، وربما يعود السبب في تحقيق أحد الأهداف العامة لمنهج الحاسب المتمثل في بناء المعارف والمهارات الأساسية لاستخدام الحاسب، والاستيعاب والفهم للمعارف العلمية لتقنية المعلومات ومبادئ علوم الحاسب وكون مرحلة المتوسطة مرحلة تأسيس علمي للمعارف والمهارات لهيئة الطالب في علوم الحاسب وتقنية المعلومات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى توافر عنصر الثقافة الرقمية بنسبة مرتفعة في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات؛ للصف الثاني المتوسط (الحارثي والمطيري، 2019) وللصف الأول الثانوي (الغلت، 2016) وفي المرحلة الثانوية (الخليفة والعبكان، 2019) وفي كتب الاجتماعيات (الحنائي، 2020).

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية توافر عنصر الوصول الرقمي في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (8.93%) من إجمالي العدد الكلي للتكرارات، وتعتبر نسبة منخفضة جداً كما هو موضح في جدول (4). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضعف توافر عنصر الوصول الرقمي في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط (الحارثي والمطيري، 2019) وللصف الأول الثانوي (الغلت، 2016) وفي كتب الاجتماعيات (الحنائي، 2020). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2017) التي أوضحت نتائجها أن مقرر تقنيات التعليم يتضمن عنصر الوصول الرقمي بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، ويمكن أن يعود اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القحطاني (2017) لتوفر شبكة الإنترنت بشكل مفتوح وتوفر التجهيزات التقنية والمعامل بجامعة الأميرة نورة وعدم توفرها ببعض مدارس التعليم العام حيث أن بعض المدارس لازالت تفتقر لوجود الإنترنت بل وعدم اكتمال التجهيزات التقنية في معاملها.

كما تبين من نتائج الدراسة الحالية توافر عنصر الاتصال الرقمي بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (3.91%) من إجمالي العدد الكلي للتكرارات، وتعتبر نسبة منخفضة جداً كما هو موضح في جدول (4). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضعف توافر عنصر الاتصال الرقمي في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني متوسط (الحارثي والمطيري، 2019) وللصف الأول الثانوي (الغلت، 2016) وفي المرحلة الثانوية (الخليفة والعبكان، 2019). وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القحطاني (2017) التي أظهرت نتائجها تضمين مقرر تقنيات التعليم بدرجة مرتفعة لمهارات الاتصال الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، ومن الممكن أن تعزى نتيجة الاختلاف إلى اختلاف أهداف المقرر الجامعي عن الكتاب تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية. لذلك ينبغي تضمين عنصر الاتصال الرقمي في محتوى الكتاب بموضوعاته وأنشطته والمشاريع لدعم التعلم التشاركي حيث يمارس الطلبة عملية التعلم بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة والعمل معاً في مجموعات صغيرة تستند إلى توظيف وسائل الاتصال الرقمية في توفير بيئة تعلم ثرية تشجع الطلبة على العمل الجماعي وتيسر مشاركتهم الفعالة في بناء المعرفة وتبادل الخبرات أثناء تنفيذهم للمهام التشاركية المرتبطة بموضوعات محتوى الكتاب.

في حين أظهرت نتائج الدراسة الحالية توافر عنصر الأمن الرقمي في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (1.67%) من إجمالي العدد الكلي للتكرارات، وتعتبر نسبة منخفضة جداً كما هو موضح في جدول (4). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضعف توافر عنصر الأمن الرقمي في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني متوسط (الحارثي والمطيري، 2019) وللصف الأول الثانوي (الغلث، 2016) وفي المرحلة الثانوية (الخليفة والعبيكان، 2019). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2017) التي أظهرت نتائجها تضمين مقرر تقنيات التعليم بدرجة مرتفعة لعنصر الأمن الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وقد يعزى سبب الاختلاف لتضمين المحتوى المعرفي لمقرر تقنيات التعليم على موضوعات متعلقة بسبل حماية الأجهزة والبيانات وحماية الطلبة في العالم الرقمي تبعاً لأهداف المقرر بالتعليم الجامعي. وربما يعود السبب في انخفاض نسبة توافر عنصر الأمن الرقمي في محتوى الكتاب لتركيزه على موضوعات أخرى متمثلة في البرمجة والتحكم بالحاسب- البحث والاستكشاف في مصادر المعلومات الإلكترونية- توظيف التقنية للتعلم والتعليم الأجهزة الذكية والروبوت- خدمات الإنترنت وبناء المواقع، في حين أن دراسة طوالبه (2017) أكدت على أهمية تضمين الكتب الدراسية لعنصر الأمن الرقمي وذلك لتمكين الطلبة من حماية أنفسهم في العصر الرقمي، لاسيما أن التفاعل مع العالم الرقمي يحتم مواجهة العديد من المخاطر الناتجة عن جهل.

وجاء عنصر القانون الرقمي في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت (1.11%) من إجمالي العدد الكلي للتكرارات، وتعتبر نسبة منخفضة جداً كما هو موضح في جدول (4). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضعف توافر عنصر القانون الرقمي في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني متوسط (الحارثي والمطيري، 2019) وللصف الأول الثانوي (الغلث، 2016) وفي محتوى مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في فلسطين (دوابه، 2018). لذلك ينبغي تضمين عنصر القانون الرقمي بشكل أكبر في محتوى الكتاب ليشمل كل ما يتعلق بالقوانين الرقمية التي تحكم استخدام التطبيقات الرقمية وتحد من الجرائم المعلوماتية لحماية الحقوق في العالم الرقمي.

كما جاء عنصر قواعد السلوك الرقمي بالمرتبة السادسة في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بنسبة بلغت (0.27%) من إجمالي العدد الكلي للتكرارات وتعتبر نسبة منخفضة جداً، كما هو موضح في جدول (4). وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحارثي والمطيري (2019) التي أشارت إلى ضعف توافر عنصر قواعد السلوك الرقمي في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط. على الرغم من أهمية تضمين قواعد السلوك الرقمي حتى يتصرف الطلبة بلباقة وذلك بمراعاة القيم والمبادئ والسلوك الحسن وعدم نشر أي معلومات تخص الآخرين دون أخذ تصريح منهم، فهذا كما أشارت دراسة المسلماني (2014) قد يسهم في استقرار الوطن.

وتبين من نتائج الدراسة الحالية توافر عنصر التجارة الرقمية بالمرتبة السادسة في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بنسبة بلغت (0.27%) من إجمالي العدد الكلي للتكرارات وتعتبر نسبة منخفضة جداً كما هو موضح في جدول (4). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضعف توافر عنصر التجارة الرقمية في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط (الحارثي والمطيري، 2019) أو في محتوى مقررات أخرى بالمرحلة الابتدائية كاللغة العربية (Abu- Omar & Jwaifell, 2018) والتربية الوطنية والمدنية (طوالبه، 2017). وقد يعود عدم التركيز على عنصر التجارة الرقمية في الكتاب لأن التجارة الرقمية تتطلب ممارسات حاسوبية عالية قد تفوق مرحلة النضج العقلي والوعي الكافي لطلبة الصف الثالث

المتوسط علاوة على عدم استقلال الطلبة غالباً مادياً وبذلك ليس لديهم القدرة المالية لممارسات التجارة الرقمية، لكن هذا لا يمنع من تفعيل دور الكتاب في تثقيف الطلبة بعمليات التسوق الإلكتروني والتعامل بحذر مع المواقع التجارية حتى يتم تجنب مخاطر السرقات الإلكترونية والتعاملات الغير مشروعة في البيع والشراء الإلكتروني التي تتعارض مع القوانين المحلية والدولية.

وقد تبين من نتائج الدراسة الحالية عدم توافر عنصر الصحة والسلامة الرقمية كما هو موضح في جدول (4). وتؤكد هذه النتيجة على ضرورة توعية الطلبة بالمخاطر البدنية والنفسية المحتملة والنتيجة عن الاستخدام الغير سليم للتقنيات الرقمية، حيث يحتاج الطلبة إلى تأكيد على أهمية أن يكون معمل الحاسب بالمدارس بيئة عمل صحية وسليمة، وقد يكفل تضمين عنصر الصحة والسلامة الرقمية في محتوى الكتاب تثقيف الطلبة وتدريبهم على ممارسات عنصر الصحة والسلامة الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى عدم توافر عنصر الصحة والسلامة الرقمية في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الأول الثانوي (الغلث، 2016) وفي المرحلة الثانوية (الخليفة والبيكان، 2019) وفي كتب الاجتماعيات (الحنائي، 2020) وفي محتوى مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (Abu- Omar & Jwaifell, 2018).

كما تبين من نتائج الدراسة الحالية عدم توافر عنصر الحقوق والمسؤوليات الرقمية كما هو موضح في جدول (4). رغم أهمية تحديد الحقوق والمسؤوليات الرقمية للطلبة وتوعيتهم بها ففي الوحدة الأولى البرمجة والتحكم بالحاسب والوحدة الخامسة خدمات الإنترنت وبناء المواقع يمكن إضافة موضوعات لتعريف الطلبة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، المشاركة، الهوية الرقمية، النشر، والخصوصية. إلخ. وكما أشار الشيباب وطوالبة (2018) أن استخدام التقنية حق مشروع لكل طالب ولكن هذا الحق يقابله حقوق ومسؤوليات التي ينبغي الالتزام بها في العصر الرقمي لذا من الضروري تبصير الطلبة بعنصر الحقوق والمسؤوليات الرقمية ومسؤولية الكتب تبصير الطلبة بها، وتتفق هذه النتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو عمر وجويفل (Abu- Omar & Jwaifell, 2018) التي أشارت إلى عدم توافر عنصر الحقوق والمسؤوليات الرقمية في مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ويقترحان بالتالي:

- 1- العمل على تضمين جميع عناصر المواطنة الرقمية بنسب معتدلة في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية بشكل أكبر وفق خطة مدروسة.
- 2- عقد دورات تدريبية لمعلمي الحاسب بهدف تمكينهم من توعية الطلبة بعناصر المواطنة الرقمية.
- 3- توضيح العقوبات الخاصة بالجرائم المعلوماتية في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات.
- 4- الحرص على تزويد معمل الحاسب داخل المدارس بشبكة إنترنت مما يضمن جودة الاتصال وأن يشمل أحدث التقنيات الرقمية.
- 5- ينبغي ألا يقتصر تضمين عناصر المواطنة الرقمية في كتب الحاسب وتقنية المعلومات، بل يتم تضمينها في الكتب الدراسية الأخرى لتحقيقاً لمبدأ التكامل بين المواد.
- 6- إثراء وتطوير كتب الحاسب وتقنية المعلومات بكل ما يواكب التطورات المتسارعة وفقاً للمعايير والتوجهات الحديثة.
- 7- كما يقترح الباحثان إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات الآتية:

1. إجراء دراسة مماثلة تتناول تحليل كتب المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية للتعرف على مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية.
2. تقصي فاعلية وحدة تعليمية مقترحة تتضمن عناصر المواطنة الرقمية في كتب الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية.
3. دراسة مستوى تضمين عناصر المواطنة الرقمية في كتب الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظر معلمي الحاسب.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- البسيوني، محمد سويلم (2013). أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحارثي، سارة سعد بن عبيد؛ والمطيري، مؤمنة شباب بن مسند (2019). تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة اسيوط، 35(12)، 533- 564.
- الحسين، أحمد محمد (2020). التربية الرقمية لتحقيق متطلبات رؤية 2030. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الحصان، أماني محمد (2015). من أجل توازن فكري آمن أسس المواطنة الرقمية في غرفة صفك. http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=440&Model=M&SubModel=162&ID=2572&ShowAll=On
- الحمداني، موفق؛ والجادري، عدنان؛ وقندلجي، عامر؛ وبني هاني، عبد الرزاق؛ وأبوزينة، فريد (2006). مناهج البحث العلمي - أساسيات البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الحناكي، لولوة علي إبراهيم (2020). المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، 6(20)، 643- 648.
- الخليفة، نورة عبد الرحمن؛ والعبكان، نوره عبد المحسن (2019). تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة. رسالة الخليج العربي، 37(151)، 37- 56.
- دوابه، أحمد سعيد (2018). تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لإثرائها (رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين). تم الاسترجاع في أكتوبر 2020، 7، من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/977686>
- ريبيل، مايك (2012). المواطنة الرقمية في المدارس. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في 2007)
- ريبيل، مايك (2013). تنشئة الطفل الرقمي دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في 2009)

- شرف، صبحي؛ والدمرداش، محمد (2014، ديسمبر). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، عمان، الأردن.
- شلتوت، محمد شوقي (2016). المواطنة الرقمية: ترف فكري أم ضرورة؟! مجلة فكر، (15)، 104-105.
- الشمري، حمدان لافي (2016). مدى توافر المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشياح، مزيد خيرو؛ وطوالبه، هادي محمد غالب (2018). مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 9(26)، 34-56.
- طعيمة، رشدي أحمد (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، استخداماته- مفهومه- أسسه. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طوالبه، هادي (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13(3)، 291-308.
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن (2015). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط17. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العساف، صالح حمد (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط3. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الغلث، نسرین ناصر (2016). تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، أمل سفر (2017). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(1)، 97-57.
- المسلماني، لمياء إبراهيم (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. عالم التربية، (47)، 94-15.
- المطلق، فرح سليمان؛ والعمارين، يحيى عوض (2014). المرجع في تحليل محتوى المناهج. دمشق: جامعة دمشق.
- الملاح، تامر المغاوري (2017). المواطنة الرقمية تحديات وآمال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019). وثيقة معايير مجال تعلم التقنية الرقمية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط (د.ت). خطة التنمية التاسعة. تم استرجاعه في يناير، 16، 2021 من <https://www.mep.gov.sa/ar/AdditionalDocuments/Plans/9th/.pdf>
- وزارة التعليم (2012). مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام. الرياض: وزارة التعليم.
- وزارة التعليم (2019). الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الثاني. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- وزارة التعليم (2019). الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abu- Omar, R., & Jwaifell, M. (2018). Digital citizenship in the Arabic language textbooks: Content analysis. *Journal of Education and Practice*, 9(32), 47- 63.
- Couros, A. & Hildebrandt, k. (2015). Digital citizenship education in Saskatchewan Schools. Retrieved on January 16 from https://pubsaskdev.blob.core.windows.net/pubsask-prod/83322/83322-DC_Guide_-_ENGLISH_2.pdf
- International Society for Technology in Education (2020). Digital citizenship in education. Retrieved on December 25, 2020. <https://www.iste.org/learn/digital-citizenship>
- International Society for Technology in Education. (2007). ISTE standards for students. Retrieved on December 25, 2020. <https://www.iste.org/standards/for-students>
- Korucu, A. & Totan, H (2019). Researching into a course of information technologies and software in the context of digital citizenship through student opinions. *Participatory Educational Research*, 6(1), 84- 97.
- Martin, F., Gezer, T., & Wang, C. (2019). Educators' perceptions of student digital citizenship practices. *Computers in the Schools*, 36(4), 238- 254. doi: 10.1080/07380569.2019.1674621.
- Mattson, K. (2016). Moving beyond personal responsibility: Acritical discourse analysis of digital citizenship curricula (Unpublished doctoral dissertation). Northern Illinois University, Illinois, USA.
- Ribble, M. (2012). Citizenship for educational change, *Kappa Delta Pi Record*, 48(4), 148- 151. doi: 10.1080/00228958.2012.734015.
- Ribble, M. (2013). Digital citizenship- Using technology appropriately. Retrieved on December 25, 2019. <http://WWW.digitalcitizenship.net>
- Young, D. (2014). A 21st- Century model for teaching digital citizenship. *Educational Horizons*, 92(3), 9- 12. doi: 10.1177/0013175x1409200304.